



الجمهورية اليمنية  
وزارة التعليم العالي والبحث  
العلمي  
جامعة  
صنعاء  
نيابة الدراسات العليا والبحث  
العلمي  
كلية الآداب والعلوم الإنسانية  
قسم الدراسات الإسلامية

# أوجه الاختلاف بين الشافعية والظاهرية في فقه الزكاة والصيام والحج

أطروحة مقدمة لنيل درجة الدكتوراه في الفقه المقارن

إعداد الباحث:

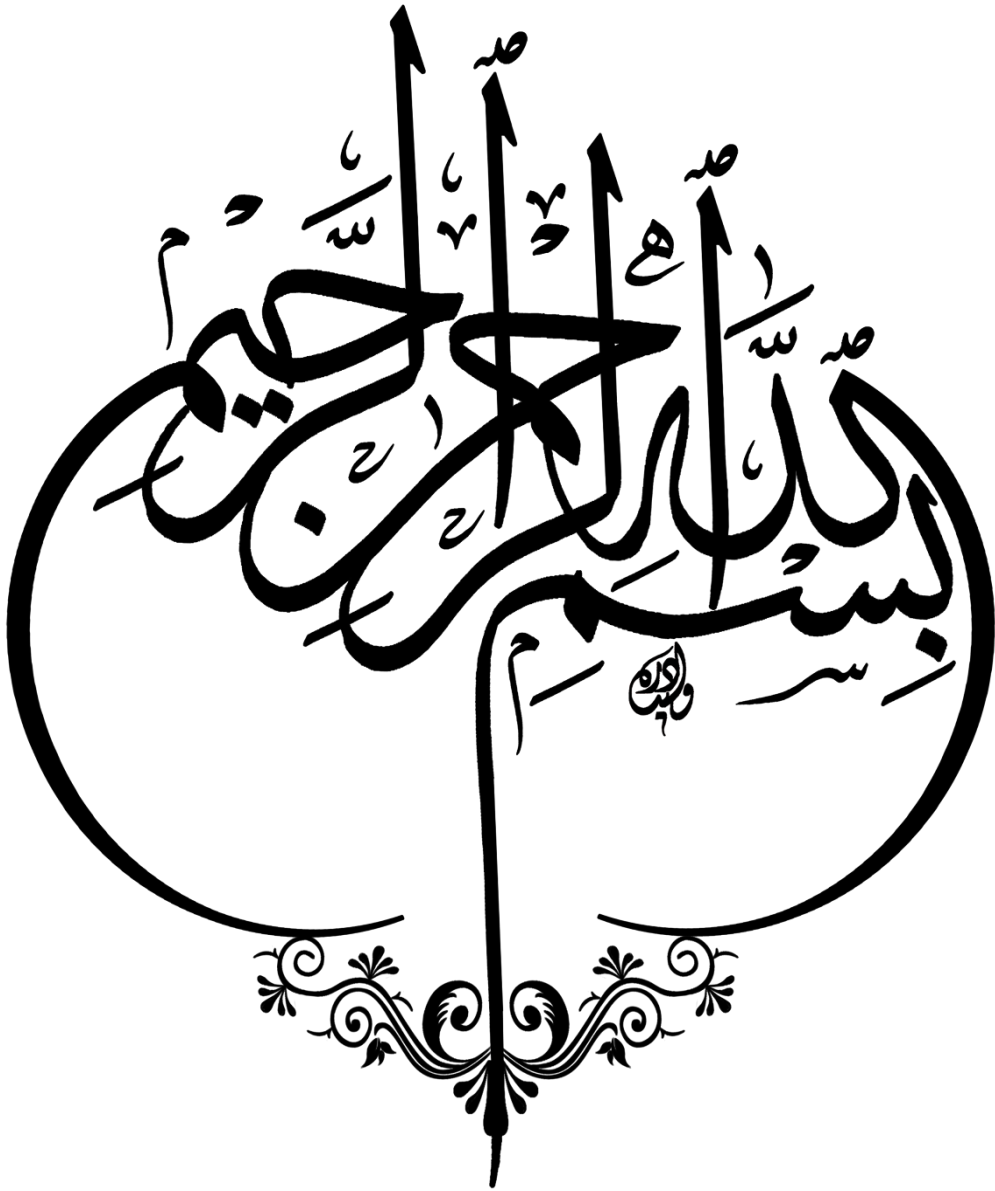
فؤاد بن علي بن أحمد المقبل

إشراف:

أ. د/ علي محمد مقبول الأهدل

أستاذ الفقه المقارن – قسم الدراسات الإسلامية – كلية الآداب والعلوم الإنسانية –  
جامعة صنعاء

1445 هـ - 2023 م



قال الله تعالى: { وَمَا كَانَ الْمُؤْمِنُونَ  
لِيَنْفِرُوا كَافَّةً فَلَوْلَا نَفَرَ مِنْ كُلِّ فِرْقَةٍ مِّنْهُمْ  
طَائِفَةٌ لِّيَتَفَقَّهُوا فِي الدِّينِ وَلِيُنذِرُوا قَوْمَهُمْ إِذَا  
رَجَعُوا إِلَيْهِمْ لَعَلَّهُمْ يَحْذَرُونَ ۝ ١٢٢ } [سورة  
التوبة: 122].

## شكر وتقدير

انطلاقاً من قول الله -تبارك وتعالى-: {وَمَنْ شَكَرَ فَإِنَّمَا يَشْكُرُ لِنَفْسِهِ وَمَنْ كَفَرَ فَإِنَّ رَبِّي غَنِيٌّ كَرِيمٌ} {سورة النمل:40}، ومن قول النبي -صلى الله عليه وآله وسلم-: ((لا يشكر الله من لا يشكر الناس))<sup>(1)</sup>.

فلهذا الشكر سبحانه على نعمه التي لا تحصى، ومن أعظمها نعمة الإسلام، ونعمة طلب العلم الشرعي من منهله الصافي.

واعترافاً بالفضل لأهله أتقدم بالشكر الجزيل لكل من ساعدني وأخذ بيدي في بحثي هذا، وأخص بالشكر منهم: أ. د/ علي محمد مقبول الأهدل، أستاذ الفقه المقارن - قسم الدراسات الإسلامية - كلية الآداب والعلوم الإنسانية - جامعة صنعاء، المشرف على البحث - حفظه الله ورعاه-، وكذلك أعضاء هيئة التدريس الفضلاء، والإخوة الزملاء.

ولا أنسى أن أقدم شكري وتقديري إلى الأساتذین الفاضلين وعضوي لجنة المناقشة والحكم:

أ. م. د/ ..... حفظه الله، الممتحن الداخلي - جامعة صنعاء.

أ. د/ ..... حفظه الله، الممتحن الخارجي - جامعة .....

لتفضلهما بقبول مناقشة الأطروحة، وكلي ثقة بالله تعالى أولاً، ثم بملاحظاتهما السديدة حول هذه الأطروحة التي سيكون لها بالغ الأثر في إثرائها وإخراجها في أحسن صورة، فجزاهما الله عني خير الجزاء.

كما أقدم شكري لجامعة صنعاء القديرة ممثلة برئاستها، ونيابة الدراسات العليا والبحث العلمي، وعمادة كلية الآداب، ورئاسة قسم الدراسات الإسلامية، وجميع منسوبيه.

---

(1) رواه أحمد، (13 / 322)، برقم: (7931)، وقال شعيب الأرنؤوط عنه: إسناده صحيح على شرط مسلم، ورواه أبو داود، باب في شكر المعروف، (4 / 403)، برقم: (4813)، قال الألباني: صحيح، والترمذي، باب ما جاء في الشكر لمن أحسن إليك، (3/403)، برقم: (1954)، وصححه.

كما أشكر كل أساتذتي في جامعة صنعاء - كلية التربية، وكل مشايخي ومن تتلمذت على أيديهم ونهلت من علومهم، وارتشفت من أخلاقهم.

كما أشكر كل من قدم لي مساعدة من إخواني وأخواتي وأقاربي ولو بنصيحة أو بدعاء في ظهر الغيب، وكل من ساهم في إخراج هذا الأطروحة.

ولا أنسى أن أتقدم بالشكر والتقدير لكل من ساعدني من قريب، أو من بعيد، ولو بكلمة، أو بدعوة صالحة.

**الباحث: فؤاد بن علي أحمد المقبل**

## ملخص الأطروحة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على النبي الأمين، وعلى آله وصحبه أجمعين، ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين.

أما بعد: فهذا ملخص للأطروحة التي تحمل عنوان: (أوجه الاختلاف بين الشافعية والظاهرية في فقه الزكاة والصيام والحج) [دراسة فقهية مقارنة من خلال كتابي: (المجموع) و(المحلى بالآثار)].

فهي تدور حول المقارنة الفقهية بين الشافعي وابن حزم في المسائل المختلف فيها في فقه الزكاة والصيام والحج، من خلال كتابي: (المجموع) و(المحلى بالآثار)؛ لأن المتفق عليه كثير، ولا حاجة لذكره هنا.

ومن أهم أهداف هذه الأطروحة: جمع مسائل الزكاة والصيام والحج المختلف فيها بين المذهبين، ومقارنتهما، وجعل ذلك في مكان واحد؛ لكي يسهل على الباحثين الاستفادة منها، والاطلاع عليها.

ومن أسباب اختياري لهذا الموضوع: التعرف على أصول المذهب الظاهري، وأهم المسائل التي وافق فيها المذهب الشافعي، أو خالفه، في كتاب الزكاة والصيام والحج؛ كون الباحث في بيئة شافعية.

وقد اعتمدت في أطروحتي هذه على المنهج الاستقرائي التحليلي المقارن؛ حيث أقوم باستقراء وتتبع المسائل والأقوال في المذهبين من الكتابين، وإن أخذت من خارجها، ومقارنة الأقوال والآراء، وتحليل الأقوال، وأدلتها، وهذا يتعلق بتوصيف المسألة، وسوق الأقوال فيها، وإيراد الأدلة والشواهد، ومناقشتها، ثم المنهج المقارن؛ للمقارنة بين المذهبين؛ كون طبيعة البحث قضية مقارنة.

وقد قسمت أطروحتي إلى (مقدمة، وبابين، وخاتمة) كما هو موضح في الخطة.

وتناولت في هذه الأطروحة ثمانٍ وثلاثين مسألة خلافية بين الشافعية وابن حزم رحمهم الله- تفصيلها كالاتي:

1. تسع مسائل في كتاب الزكاة.

2. تسع عشرة مسألة في كتاب الصيام.

### 3. عشر مسائل في كتاب الحج.

وبعد: فقد تمّت هذه الأطروحة بعون الله وتوفيقه، ولا أدعي أنني قد بلغت فيها رتبة الكمال، فحسبي أنني اجتهدت وبحثت، فإن وافق ما كتبتّه الصواب؛ فذاك المقصد والغاية، وهو توفيق من الله - سبحانه وتعالى-، وإن كان غير ذلك فمن نفسي وأستغفر الله - عز وجل-.

وأرجو من الله العفو عن التقصير، والتجاوز عن الزلل، وهو حسبي ونعم الوكيل.

والحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات.



## Abstract

Praise be to Allah, Lord of the worlds, and peace and blessings be upon our Prophet Muhammad sender mercy to the worlds and his family and companions and those who follow them until the Day of Judgment.

**Having said:** this is the abstract of the dissertation entitled: **(the differences between Shafi'iah and Zāhirīyyah in Zakat Fasting and Hajj [(pilgrimage) Fiqh (Jurisprudence) a comparative jurisprudential study through the two books: (Al Majmoo') and (Al-Muhalla Athar)]).**

It's about jurisprudential comparison between Ashafai and Ibn Hazm in Zakat, Fasting and Hajj in different jurisprudence issues, through the two books: (Al-Majmoo') and (Al-Muhalla Athar); because the agreed is too much, and there is no need to mention it here.

The main objectives of this dissertation: collecting the zakat, fasting and Hajj issues which are differ between the two doctrines and their comparing, and put them in one place; To make it easier for researchers to take the benefit of them, and learn from them.

The main reasons for choosing this topic: identifying the origins of the Zāhirīyyah doctrine, and the most important issues in which the Shafi'iah doctrine agreed, or disagreed with it, in the book of Zakat, fasting and Hajj; Being a researcher in a Shafi'iah environment.

I have depended on the comparative-analytical inductive method. Where I extrapolate and trace the issues and sayings in the two schools of thought from the two books, even if they are taken from outside, and compare the sayings and opinions, and analyze the sayings and their evidence. To compare the two sects; The nature of the research is a comparative issue.

I have been divided my dissertation into (an introduction, two chapters, and a conclusion) as shown in the plan.

In this dissertation, I dealt with thirty-eight controversial issues between the Shafi'i and Ibn Hazm - may Allah have mercy on them - in detail as follows:

- 1- Nine issues in the books of Zakat.
- 2- Nineteen issues in the books of fasting.
- 3- Ten issues in the books of Hajj.

Then: this dissertation has been completed with the help and guidance of Allah Almighty, and I do not claim that I have reached the rank of perfection. I just simply worked hard and researched, and if what I wrote agrees with the truth; That is the purpose and the aim, and it is success from Allah - Glory be to him - and if it is different, it is from myself and I ask forgiveness from Allah the Almighty.

And I ask Allah to pardon the failure, and to overlook the slips, and He is sufficient for me and the best disposer of affairs.

Thank Allah that His grace is righteous Praise is to Allah by Whose grace good deeds are completed.

Republic of Yemen  
and Ministry of Higher Education  
Scientific Research  
Sana'a University  
Deanship of Postgraduate Studies  
and Scientific Research  
Faculty of Arts and Humanities  
Islamic Studies Department



## **Differences between Shafi'iah and Zāhirīyyah in the jurisprudence of Zakat, Fasting and Hajj**

**A Dissertation Submitted in Partial Fulfillment of the Requirements for the  
Degree of Doctorate (PhD) in A Comparative Jurisprudence**

**Prepared by:**

Foad Bin Ali Ahmed Al-Moqbily

**Supervisor:**

Prof. Ali Mohammed Maqbol Al-Ahdal

**Professor of a Comparative Jurisprudence – Islamic Studies  
Department - Faculty of Arts and Humanities - Sana'a University**

**1445H – 2023M**